

بارتفاع ١٣ متراً.. عمل نصبي ضخم في دبي للنحات السوري سهيل بدور



يستعد الفنان السوري العالمي سهيل بدور للبدء بتنفيذ عمل نحتي ضخم في مدينة دبي سيحمل اسم «نصب الجدارية» ومن المقرر وضعه أمام برج يجري التحضير لإشادته في مدينة دبي وسيكون بمنزلة تحفة معمارية بارتفاع ١٣ متراً. ونصب الجدارية هو عمل فني ضخم استوحى من قصيدة الجدارية الشهيرة للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. وقد اختير الفنان السوري بدور لتنفيذ هذا العمل النصبي باعتباره واحداً من أهم النحاتين العرب وبفضل تجربته وخبرته الكبيرة المهمة.

وكان بدور توافق مع الشاعر الفلسطيني الذي كانت تربطه به علاقة صداقة على تقديم قصيدة الجدارية في رؤيا نحته نظراً لأهميتها وتميزها. يستغرق تنفيذ العمل من ستة إلى ستة ونصف السنة باستخدام الخشب والبرونز والحجر والخامات أخرى يتقن الفنان السوري التعامل معها وتطويعها.

العمل سيكون بارتفاع ١٣ متراً وعمق ٣ أمتار وعرض ٧ إلى ٩ أمتار. ويخطط للنصب أن يكون بمنزلة تحفة فنية ترتقي لمصاف الأعمال الخالدة اشتغل عليها وحضر لها منذ سنوات.

ونصب الجدارية هي فكرة الفنان بدور مع الشاعر الكبير محمود درويش الذي أحب ووافق على الفكرة لتكون قراءة متأنية وأبدية لقصيدته الجدارية التي تحدث فيها عن الموت، وتسمح بتشكيل فضاء نصي على نحو كبير لكل تجليات الإبداع الواقعي والخيالي والدرامي.

الفنان سهيل بدور أنهى الدراسات الأولية والمحاكمات الأولى لنصب الجدارية ويستعد للبدء بالعمل الذي يعتبره حلم حياته.

يقول الفنان السوري سهيل بدور عن العمل الجديد: «نصب الجدارية» هو عمل نحتي مستوحى من قصيدة الشاعر الكبير محمود درويش «الجدارية» التي اعتبرها نصاً إبداعياً ملهماً.. وهو تحد كبير أردت التصدي له بكثير من الحب والإصرار.

ولطالما كان النصب بالنسبة لي بمنزلة مشروع العمر. أصبو لإنجازها بحب وفرح وجدل كبير وخاصة أن إلهامات الفكرة بدأت عبر حوار طويل بيني وبين الشاعر محمود درويش الذي كان متحمساً للفكرة إلا أن الموت حال دون تنفيذها.

وأشار إلى أن العمل سيكون بمنزلة صياغة تحتية لجدارية درويش من وجهة نظري باعتبار أن الفن لا يموت ولن يموت ولا يقهر الموت وإذا كانت الجدارية بمنزلة تشييد للذات والمصير الفاجع فقد تصيدت لفكرة النصب ليكون صياغة وترجمة

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف؛ كاتبة سورية.

(كلما أشرقت الشمس تتحدثين عن الليل كعابر سبيل... أو كسائح أوروبي تذوق الكحل العربي في الروايات... ليتحول بعينين ذاهلتين في أزقة الشرق ويغنو على رعشة من السحر... على حجر تفتح منه الورد...).

ا	ك	ل	م	ا	ا	ل	ك	ح	ل	ف	ت
ل	ا	و	ك	س	ا	ء	ح	ي	و	ي	ن
ش	ع	ا	ب	ر	ع	ل	ي	ا	ح		
م	ل	ب	ع	ي	ن	م	غ	ز	د		
و	ي	ع	ل	س	ج	ر	ن	ف	ق	ث	
س	ت	ا	ل	و	ر	د	م	ه	و	ة	ي
س	ج	م	ن	ا	ل	س	ح	ر	ت	ر	ن
ب	و	ا	ل	ش	ر	ق	م	ش	ف	ع	ت
ي	ل	ذ	ا	ه	ل	ت	ي	ن	ت	ش	ذ
ل	ا	ل	ر	و	ا	ي	ا	ت	ح	ة	و
ع	ن	ا	ل	ل	ل	ي	ل	ف	ي	ه	د
ا	ش	ر	ق	ت	ا	و	ر	و	ب	ي	ي

SUDOKU

		6	1	8				2
			5	1		7		3
		9			5		6	4
6				1		3		
1		8		3	5	2		4
		2	6					8
	5	4		2				1
2				4		1	7	
	7				6	4	2	

الرجل السابق:

5	1	8	7	6	4	3	2	9
6	9	7	8	3	2	4	1	5
2	3	4	5	9	1	7	8	6
9	5	6	2	8	3	1	4	7
8	4	1	9	7	6	2	5	3
3	7	2	4	1	5	9	6	8
1	2	3	6	5	7	8	9	4
7	6	9	1	4	8	5	3	2
4	8	5	3	2	9	6	7	1

كلمات متقاطعة

- أفقي:**
- شاعر جاهلي.
 - دولة أوروبية - وافق (م).
 - يود (م) - يمارس - متشابهان.
 - حرف هجاء (م) - عاصمة آسيوية.
 - حرف جر - من الأسماء الخمسة - متشابهان - حرف هجاء.
 - خوف - إثار.
 - كفيف (م) - تقال في الحج.
 - أحرف متشابهة - برد.
 - يروي - سفن.
 - من الأعداد - يخفي - أهدم (م).
 - يسحب - ولاية أميركية.
 - ممثل لبناني.
- عمودي:**
- فنان سوري - يمشي.
 - الرحيل (مبغثرة) - يستنبح.
 - ضوء خافت - ذو ماضٍ مجيد - من الأطراف (م).
 - قادم (م) - أحرف متشابهة.
 - من الألوان - مملكة سورية - تاه.
 - أحرف متشابهة - عاصمة أفريقية (م).
 - أحرف متشابهة - هري (مبثرة).
 - مرض - متشابهان.
 - للتمني - الإبائة والشرح.
 - جواب - عذراء (م) - أنهض.
 - عقيدة - يرفق الشيء بالشيء.
 - فنان لبناني.

الرجل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											

الرجل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ع	ا	د	ا	ل	ص	ب	ا	ح	ا
٢	ل	و	م	م	ا	ع	ج	ر	ح	ر	ح
٣	م	د	م	ح	ج	ب	ل	ج	م	ح	م
٤	ا	ه	ت	م	ا	م	ن	د	د	د	د
٥	ا	و	ا	و	ج	ل	ل	ا	ل	ع	ع
٦	ل	ت	م	ن	ع	ل	س	ل	ا	ز	ز
٧	م	م	م	ا	ب	ا	ل	غ	ت	ت	ت
٨	ص	ب	ر	ي	م	د	ل	ل	ن	و	د
٩	ر	ا	ه	ن	و	ل	ي	م	ه	ه	ه
١٠	ي	ر	ا	ح	س	س	ر	ر	م	س	س
١١	ك	د	ج	م	د	ا	د	ا	ب	ب	ب
١٢	س	ه	ا	م	ش	ع	ش	ا	ع	ا	ل

برجك اليوم ١٠/٢٩

الأمر العاطفية جيدة فانت مرتاح وهادئ لتمتعت علاقتك بمن حولك وتتعرف على أصدقاء فينتك مملوء بالزيارات وقد تنفعل بأبواب الأشقاء أو الشقيقات، سفر أو ضيوف من السفر.

اضبط أعصابك وسيطر على انفعالاتك مهما كانت الظروف التي تواجهك ضاغطة لأنك تشعر بالعجز أمام كل السلبيات التي تراكمت نتيجة أوضاع طارئة ممن حولك.

وقت التغيير إلى الأفضل قد حان فضعف جهودك لأن العزلة والحزن قد تغلبت عليك وقد تفرح ببعض العروض الجديدة أو الودع من أصدقائك الذين تنق بهم.

أنت ترمم علاقاتك تناقش وتحوار وتقرض شروطك لنفسك على مساعدات العائلة وكل ما يلزمك هو القليل من التماسك والثبات لكي تسعد بإنجازات جيدة.

قد تعاني عدم معرفتك التعبير عن مشاعرك بسبب العصبية وهذا يضيق محيطك فخفف من عصبيتك لأنها سبب توترك وضعفك، وكمن أكثر واقعية وتفاعلاً مع المحيط.

لا تامل هذا اليوم في إنجاز مهامك وخاصة في العمل ولا تنس مواعيدك المهمة فانت الذي يجب أن يساعد نفسك بالسيطرة على مشاعره السلبية وتحدي الكسل.

يوم سيحمل لك دقة في اتخاذ القرار ومساعدات من المحيط حولك والأهم أنك نشيط وتبارز إلى ما هو أبعد من اليوم ولكن خفف صدامتك مع من تحب.

الأمر الشخصية تسبب لك قلقاً وقد تشعر أن لا أحد ممن حولك يستطيع فهمك أو دعمك فانت تقلل من المخاطر المالية والمهنية، حاول أن ترتب أمور الشخصية.

عاطفياً أنت سعيد وهذه الفترة ممتازة لعلاقات شخصية وعائلية وقد تفرح المكالمات أو اللقاءات لأنها تستعمل الأفراح أو الزيارات أو التواصل، الأمور حول تفتح آفاقاً.

أنت تعالج أخطاءك السابقة على الصعيد المالي وتحاول إبقاء ديونك أو دفع مستحقاتك في هذه الأيام للقلق أو لتعب على الصعيد العاطفي أو على صعيد صرف أكثر من اللازم.

تملك إرادة حديدية وتصميماً فولاذياً للوصول إلى حلول لبعض المشاكل المتعلقة وتمارس سحرك وقد تتلقى شخصاً يبرز قلبك لو كنت خالياً وقد تفرح لأمور أسرية.

لا تلتزم بكلام قد لا تفعله وعود لا تستطيع الوفاء بها وأصلح ما أفسد من قبل فغفيرة من حولك هي السبب في مضايقتك لذلك كفف جهودك في مصالحك وكمن قليل الكلام.

هل صار صوت المؤسسات الثقافية اليوم صوتاً ناشراً يستدعي همس؟

المسؤولية ومختصة لأي خطوة إبداعية مهما كانت أهميتها، ما يورث في قعر نفس المبدع - الحساسية أصلاً - شكلاً من أشكال اليأس في تحقيق نتاجه وتحريض حسه الإبداعي. لا يمكن أن نلقى باللوم كاملاً على المبدع، فلا بد من الانتقال إلى الجزء الثاني من المشكلة وخاصة في علاقة الدولة مع المبدع، ونظرتهما إلى الإبداع بشكل عام، تنتزع مسؤولية الدولة من خلال فهمها أن المبدع هم البناة الحقيقيون لصرح الحضارة الذي يبقى حضورها بين الأمم، فشاء الدولة للوحات الفنانين مثلاً ومحتواتهم وحضورها في المتاحف الكبرى والساحات العامة والمطارات، وتحويل الذائقة البصرية للمواطن إلى ذائقة عالية الحساسية تجاه الفن وجمالياته، تسعف في جزء من أداء دورها لتحفيز المبدع في هذا المجال مثلاً: كما أن تجميع الفنانين والابتعاد عن ممارسة التفرقة التي تسود دائماً، للهاث وراء المناصب ونيل المكاسب، يدفع بالعملية الإبداعية ككل إلى الخروج من مائة الغرف المغلقة، ويجعلها أكثر انفتاحاً تجاه نقاء الثقافة ودورها المجتمعي الخالد، يذكر أنه قد أنشئ سابقاً المجلس الأعلى للأدب والفنون ووضعت ميزانية خاصة لمشروع التفرغ للفنانين، وبتلخص هذا المشروع بأن يمنح الفنان الممتاز راتباً شهرياً مقطوعاً وهو في بيته من دون أن يمارس أي وظيفة ورتبته خلال سنتين ويفرغ للفن فقط، ثم يقدم معروضاً لتقييم عمله أثناء تفرغه لينظر في أمره، لكن هذا المشروع لم يخرج إلى النور وبقي على الورق، أضف إلى ذلك حالة شبه انعدام لدور

إبداع والدولة لن تنتهي الخصومة

هل صار صوت المؤسسات الثقافية اليوم صوتاً ناشراً يستدعي همس؟ يبدو المبدع اليوم أكثر ابتعاداً عن أخيه المبدع، فالمثقفون والمبدعون يختلفون صنف الإبداع يعيشون في غرف انفرادية يستنشقون أنفاسهم ذاتها، ويعيدون السلام على أنفسهم كل صباح، وحين يحاول أحد المبدعين - وغالباً من الشباب - أن يوطئ أواصر الصداقة مع صديق له في الإبداع تجدهما يتحدثان في كل شيء إلا التخصيب والتدقيق في مقصبات الإبداع وموجباته، وربما عمل على هذا الشيء من الداخل قبل أن يكون من الخارج، فلقد شعرت السياسة دوماً أن الإبداع عدو لها فلجأت إلى تدجينه، أو عزله حتى صار صوت المؤسسات الثقافية اليوم صوتاً ناشراً، وصارت كل كلمة ينطق بها أحد أبناء هذه المؤسسات، تستدعي همس حول الأسباب والنتائج والجهات المختصة التي وجهت هذا الكلام، وليس انتشار مصطلح (منطق السلطة) إلا تعبيراً عن هيمنة الصوت للمثقفين حد اندثار البصمة الشخصية لكل منهم.

إعادة ربط العلاقة بين الإبداع والمجتمع

تكثر الأفكار التي تستطيع من خلالها إعادة ربط العلاقة بين الفن والإبداع والمجتمع، فلنرجع أحياناً إلى جميع ما صدر من الطابع التذكارية في سورية لوجدنا تنكف نقصاً كبيراً في هذا الفن الجديد مثلاً، فمن الخطوات الأولى دائماً دعوة الفنانين إلى تصميم طوابع تذكارية، وتصميم أغلفة الكتب واعتماد الجديد المتجدد دائماً لخلق فرص إبداعية جديدة، والاقتصاد على الموروث بل رحل من فنانين وما تركوه لنا من إبداع، فلا مانع أبداً من تحت تصانك على صخور في الساحات العامة والحدائق تنحرف في ذاكرة الجمهور وتصيح رؤيته وذائقته ضمن هذه الفورة الإلكترونية من المعرفة السطحية التي تنتشر ويشجع عليها دعاء الاستهلاك في العالم، فالثقافة خير، وخير الثقافة هي التي تعيش مع الناس وللناس.

أحمد محمد السح

لم يستطع الفن السوري رغم المحاولات المتعددة أن يحدد له هوية واحدة تميزه عن غيره من الفنون التي تجد لها حضورها في المحافل الدولية، حيث إنك تستطيع في أي محفل أن تميز الفن الياباني أو الهندي أو الإيطالي أو سواه، ولكنك لن تستطيع أن تجد صبغة واحدة للإبداع السوري، وتبدو هذه المشكلة مرتبطة بشكل وثيق بمشكلتين أساسيتين، الأولى هي المبدع نفسه، والثانية علاقة المبدع مع الدولة، وعلاقة الدولة بالإبداع. قد يبدو تحميل الدولة هذه المسؤوليات وإعادة طرحها إجحافاً في زمن باتت فيه الدول مهددة بوجودها، ولكن الإيمان بعامل الإبداع ضرورة للقاء الوطني وللاستمرار بمعنى الهوية: يجبر أي مهتم على أن يتخبط في تحديد مصير الفن والإبداع في ظروف الحروب الكبرى لاقتراحه الأساس في الوجود والاستمرارية.